

لاعبة كرة السلة الأمريكية السابقة ستنسون في حديث لـ «الوطن الرياضي»

كنت أول لاعبة في البلدة والجامعة كانت طريفي لاحتراف السلة



لقطات من مشاركات سابقة للاعبة



سألعب مجرد أنني أحب الـ... نشأت في مجتمع الكلمة فيه للرجل وطموحي أوصلني للشهرة هدف «ليديز تتش» مساعدة المرأة لتدبير أمورها الحياتية أنص الفتىات بعدم الاستسلام وأن يرفعن رؤوسهن عالياً



ستنسون تعرض الوطن الرياضي



حيث يتم توجيه الشابات ليصبحن سيدات ونحن الآن في دوري خاص بنا، نلعب كرة السلة لأننا نحبها، أنا لا أقول أن الرجال يعلوونا ولا يحبونها لكننا يجب أن نحبها أكثر لأننا لا نحظى مادياً بما يحظون به كالتلز والسيارة أو وضعية النسجوم أو ما شابه، صحيح أنتي أرى أن هذه الأشياء قادمة وقد تحسن كثيراً عن ذي قبل لكن الأمر هو أنتا كنتي عندما نضع أيدينا على شيء، نصبح في أشد الرغبة لتحقيقه بأتم وجه وبأحسن صورة وبتصوري أنا عندما نلعب كرة السلة فتحن تأخذ الأسسات لطبقها ونجعل دوري كرة السلة للسيدات أكثر إثارة ومتعدة للجماهير والحضور، حتى أن كثيرون من لاعبي دوري كرة السلة الأمريكية الرجال يأتون لشاهدننا ويسعدون من تطبيق الأساسيات فيها.

ونحن الأن في الدوري النسائي مقارنة بدوري الرجال في كرة السلة؟
■ كما ذكرنا سابقاً أافت الرئيسة التنفيذية ومؤسسة منظمة A Lady's Touch Foundation من أين أنت فكرة هذه المنظمة؟ وما أهدافها؟

حيث نشأت ساندي الكثiron في مسيرتي الرياضة كشابة، وتم استثماري كرياسية مادياً ومعنوياً، ومن هنا أنت فكرة المشروع

الاستسلام، وأضجعهن دائماً على رفع رؤوسهن والتقدم إلى الأفضل دوماً في لعبة كرة السلة والتقدم إلى الأفضل في لعبة الحياة عاملاً لأنهن سوف يتحجن هذه المهارات الحياتية في التقدم إلى الأمام في لعبة كرة السلة وسوف يتحجن كرة السلة لتحقيق هذه المهارات فإن هاذين الأمرتين معاذين لبعضهما، وأشيد بفكرة أنه إذا أرادت أي منا احتراف لعبة كرة السلة يجب عليها أن ترتد الجامعية أولاً، فنصيحتي للفتىات هي أكملي تعليمك الجامعي، والعصب ككرة السلة، واحترفي لعبة كرة السلة، ولا تدع أي شيء يمنعك من القيام بما تريدين.

■ هل عندك رسائل تودين تقديمها للنساء اللاتي يواجهن تحديات في لعبة كرة السلة أو في مجال آخر ولا يوجد لديهن الدعم الذي يستحقنه؟

إنها حقيقة أن الدعم لو لم يأت من قبل الرجال يجب علينا كنساء أن ندعم بعضنا البعض ونساعد في الارتفاع ببعضنا البعض إلى الأفضل وكذلك الارتفاع بين حولتنا إلى الأفضل، ونصيحتي هي أن من الممكن أن يستدعي جماعة منكن لتحقيق أمر ما حيث يصعب على أحداً تحقيق أشياء معينة بمفردها، ولو رغب الرجال المساعدة فيما يخص هذا الأمر يجب أن تتحدد النسوة للإصرار على تحقيق هذا الأمر ومن ثم تحقيقه بالفعل، وكما ذكرت سابقاً بأننا لو أردنا تحقيق شيء معين، لا يستطيع أحد ردعنا عن فعله.

■ في مختلف المجتمعات، يسود عند الرجال مفهوم أن موقع المرأة هو البيت فقط للطبع والتزييف وما شابه، ما رأيك بالرجال الذين يؤمنون بهذا المفهوم ويرددونه؟

أعتقد أن هذا التصريح عندما يخرج من فم الرجل، مفروض على المرأة النظر إليه والاكتفاء بابتسامة لأنها أمر لا يصح قوله فحسب بل لا يجب التفكير به من الأصل، لقدرة المرأة العجيبة في اختراق عالم الأعمال مثلاً أو الرياضة أو الصحافة والتحكم بزماء الأمور على أكمل وجه، فتحن كنساء تستطيع مثل الرجال تماماً أن تسل الأسللة عينها وأن تدخل غرف التبديل ذاتها وتفعل ما يفعل الرجال فتحن لا تعاني من إعاقة أو ما شابه.

ما أحواه تركه للفتيات هو أن الرغبة الحقيقية في لعب كرة السلة تكمن في عدم



ستنسون

نشأت في مجتمع انحصر الإنجازات به على الرجال، وأحببت لعب كرة مارسها الرجال وعارضت الاستسلام! لم تحمل أنوثتها عقبة تقف في طريقها. جعلت كرة السلة هدفها ممارسة اللعبة. سمعت كلاماً يشجعها على الأول ولم تتوان عن الوصول إليه، هي واحدة من أولى عضوات رابطة محترفة كرة السلة الأمريكية لنساء لفريق شارلوت ستينغ في شارلوت، شمال كارولاينا في يناير 1997 وقد ساعدت في بناء الفريق منذ بدايتها. خلال الثمانينيات سنتين التي قضتها مع الفريق، كانت ستينغون واحدة من أفضل اللاعبات، الرئيسة التنفيذية ومؤسسة منظمة ليديز تتش (A Lady's Touch) إنها لاعبة كرة السلة الأمريكية السابقة أندريا ستينغون.

ولدى زيارتها لمملكة البحرين لحضور برنامج المعوث الرياضي الذي نظمته وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع رابطة محترفة كرة السلة الأمريكية. حرص «الوطن الرياضي» على اللقاء بها ونقل تجربتها لقراء.

نشأت في مجتمع حصر على الرجال فقط

■ أخبرينا أولاً كيف كانت بداياتك وكيف بدأت مشوار لعب كرة السلة؟

بدأت بسن السابعة، حيث نشأت في مجتمع صغير جداً حيث الرياضة مصر على الرجال فقط، وكانت الفتاة الرياضية الوحيدة بينما كانت الفتيات الباقيات مشجعات، وبذلت باللعب في مجتمعها في مركز المجتمع حيث كنت لاعبة في المدرسة المتوسطة وبدأت منذ ذلك الحين بيلعب كرة السلة ومن ثم لعبت للمستوى الأول في المدرسة الثانوية لكن كرة السلة كانت طريقاً للذهاب إلى الجامعة وتكوني نفسي.

■ ما التحديات التي واجهتك كأمراة رياضية؟

أولاً وجهتني تحديات من ناحية تكويني الجسدي كأمراة حيث لا أملك بنية الرجل وهذا هو الشيء الذي علمت من خلاله سبقاً خلال دراستي بالمدرسة الثانوية بأنني لن أحظى بالفرص التي يحظى بها الرجل، وعرفت حينها أنني ألعب مجرد أنتي أحب اللعبة وبسبب رغبتي في اللعب وليس لأنني أريد الأمور المادية والفرصيات كالمنزل أو السيارة أو الملايين والاحتراف بشكل عام. فانا أريد اللعب لأنني أحب لعب كرة السلة وأرغب باحترافها.

دوري خاص بالنساء

■ أين ترين الدوري النسائي مقارنة بدوري الرجال في كرة السلة؟

أولاً لا يمكن مقارنة النساء بالرجال. لقد تخطينا

هذه المنظمة؟ وما أهدافها؟

■ حيث نشأت ساندي الكثiron في مسيرتي الرياضة كشابة، وتم استثماري كرياسية مادياً ومعنوياً، ومن هنا أنت فكرة المشروع

■ أنت فكرة المشروع